أسراب الجراد تغزو غرب أفريقيا

5 يوليو/تموز 2004 ، ذكرت اليوم المنظمة أن الأسراب الأولى من الجراد الصحراوي قد تحركت من مواطن تكاثرها الربيعية في شمال غرب أفريقيا الى عدة بلدان ساحلية في غرب القارة الأفريقية ،ودعت الى تقديم المعونات العاجلة للحيلولة دون تفاقم الحالة الى وباء.

روما5 يوليو/تموز 2004 ، ذكرت اليوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) أن الأسراب الأولى من الجراد الصحراوي قد تحركت من مواطن تكاثرها الربيعية في شمال غرب أفريقيا الى عدة بلدان ساحلية في غرب القارة الأفريقية وبالتحديد في كل من موريتانيا والسنغال ومالي .

وحذرت المنظمة في بيان من أن "المزيد من أسراب الجراد قد تغزو هذه البلدان بالإضافة الى النيجر وتشاد وذلك في غضون الأسابيع المقبلة".

والمعلوم أنه مع هطول أمطار الصيف في منطقة الساحل فأن الجراد الصحراوي ربما يكون قد بدأ بوضع البيوض في نطاق مساحات شاسعة تمتد من الساحل الأطلسي في موريتانيا الى تشاد ، وقد تتسع حالة الإنتشار حتى منطقة دارفور في الجزء الغربي من السودان.

وإستنادا الى بيان المنظمة فأن " الزيادة الدراماتيكية في أعداد الجراد الصحراوي قد تهدد إنتاج المحاصيل خلال الأشهر القادمة" ، مما يستدعي تقديم المزيد من المعلومات الدولية.

وفي هذا الصدد شدد بيان المنظمة على "ضرورة تقديم المزيد من المعونات إستكمالا للجهود المبذولة حاليا وخاصة في البلدان المعنية ، للحيلولة دون تفاقم الحالة الى وباء".

ومما يُذكر أن عملية الغزو الحالية من الجراد الصحراوي هي الأكثر خطورة منذ وقوع الوباء الأخير في الفترة1987-1989 .

ونظرا لحجم المناطق المصابة حاليا وأعدادها المتزايدة فأن عمليات المكافحة يمكن تنفيذها فقط عن طريق المبيدات التقليدية. فقد تم الى الآن معالجة ما يزيد على أربعة ملايين هكتار في كل من الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

وشددت المنظمة على ضرورة مواصلة إتخاذ إجراءات المكافحة الموجهة بصورة جيدة فضلا عن إجراءات المراقبة الدقيقة على الأرض ،حيث يجب أن تبذل كل الجهود بالإعتماد على المنتجات المأمونة من الناحية البيئية ومعدات الرش المناسبة للتقليل من المخاطر التي تضر بالبيئة وصحة الإنسان والحيوان. وتجدر الاشارة الى أن المنظمة تشجع بشكل حثيث على إجراء التجارب الميدانية لإستخدام المنتجات البديلة مثل المبيدات البيولوجية.

وفي ما يتعلق بدعم حملات المكافحة ، فقد بلغ حجم التعهدات لتقديم المعونات الطارئة الى الآن نحو9 ملايين دولار، علما بأن المنظمة قد أسهمت بنحو مليوني دولار من مواردها الخاصة ، أما الجهات المانحة فقد قدمت سبعة ملايين دولار. علاوة على ذلك فقد أسهم أيضا كل بلد متأثر بالجراد في حملات المكافحة وبصورة جوهرية.

ولغرض الإستجابة على نحو أفضل للحالات الطارئة فأن الأمر يستدعي أيضا دعما طويل الأمد لتقوية القدرات القطرية من خلال الإنذار المبكر ورد الفعل المبكر والبحث في نطاق برنامج المنظمة الطارئ للوقاية من الأمراض والآفات النباتية والحيوانية العابرة للحدود (EMPRES).

ومما يذكر ان وباء الجراد الصحراوي الذي وقع في الفترة1987-1989 كان قد كلف ما يزيد على300 مليون دولار ، علما بأن عمليات المكافحة كانت قد تمت في28 بلدا .

وصلات

- دائرة خدمة المعلومات حول الجراد الصحراوي في المنظمة
  http://www.fao.org/NEWS/GLOBAL/LOCUSTS/Locuhome.htm